أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم

تتأهب الهند لإنشاء أقوى محطة للطاقة الشمسية في العالم، حيث ستبلغ سعتها 4000 ميكاواط. المشروع المسمى أولترا ميكا والذي يعادل في سعته أربع مفاعلات نووية، يُعد أكبر بعشر مرات من أي مشروع مشابه، حيث يشغل حوالي 77 كيلومترا مربعا، وهي مساحة تفوق مساحة جزيرة منهاتن.

تبلغ تكلفة المشروع حوالي 4.4 بليون دولار، ويتوقع أن تنتهي أشغاله في غضون 7 سنوات، كما أن الموقع المخصص له سيكون في ولاية واجاستان بالقرب من سامبهار سالت ليك. ومن المتوقع أن تنتج المحطة 6.4 بليون كيلوواط ساعة في السنة، وهو ما سيؤدي إلى خفض انبعاثات غاز ثنائي أوكسيد الكربون في الهند بـ4 مليون طن سنويا.

ويندرج هذا المشروع في إطار استراتيجية تنهجها الهند من أجل الرفع من إنتاج الطاقة الشمسية في ربوع البلد. حيث تعتمد في ذلك على صور الأقمار الصناعية بشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية وكذا 51 محطة قياس و45 مرصدا جويا من أجل تقييم مدى أهمية الطاقة الشمسية في مختلف المناطق.

من جهة أخرى انتقد تشاندرا بوشان، نائب المدير العام لمركز العلم و البيئة في نيودلهي، هذا المشروع بحيث أشار إلى أن ضياع الطاقة الكهربائية من خلال التوزيع يبلغ 20%، مضيفا أن أقل من 50% من قاطني القرى يتم مدهم بالكهرباء. وفي هذا الصدد يدعو بوشان إلى الإكثار من إنشاء مشاريع صغيرة تهدف إلى اللامركزية في الحصول على الكهرباء، عوض دعم مشروع ضخم يعاني من ضعف مردود الشبكة الكهربائية وقوة المركزية.

وفي تصريح آخر أضاف راجندرا باشوري، المدير العام لمعهد البيئة والموارد بنيو دلهي، أن الهند يجب أن يواصل خطواته الطموحة لاستغلال الطاقة الشمسية مع ضرورة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة بهدف إرساء دعائم اللامركزية

المصدر

الصورة:

Citizenmj/Wikimedia Commons

اعداد: سعيد الفراشي

تدقيق لغوي: عبد الهادي اطويل